محمد وعلى اله غير جائز ونقلوا فيه حديثا موضوعا قال في شرح التنبيه
فيه اقوال زاهدة على خمسين وذكرنا منه المشهور منها لكن المختار منه
عند المص انه اتباعه صحابة او غيرهم ولخيار هذا الازهري وغيره من المحققين
كذا في الفاسي فلذا ترك عطف الصحابة عليه او لانه ترك النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عند تعليم كيفية الصلوة عليه عليه السلام حيث
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الحديث بعد ما قالوا كيف نصلي
عليك واشار باضافته الى الضمير الى رد من قال لا يجوز اضافته الى
الضمير بل يضاف الى اسم الظاهر وانما قال الفاسي في شرح الدلائل
والحصر الصلوة اللهم صل على محمد وله نعم الاكثر اضافته الى الاسم الظاهر
صرح به ابن امير الحاج ومن صحح اضافته الى الضمير ابن حجر في شرح
الاربعين ثم انه لا يضاف الا الى خطر دينى كال محمد او دنيوى كال
فرعون فلا يقال ال الحجام اجمعين تأكيد للال لدفع توهم ان يراد به
بعضهم بحمل اضافته الى الجنس وللتنبيه على انها للاستغراق هذا هو
المشهور ويجوز كونه حالا منه لكونه مفعولا به غير صريح بواسطة
العطف ومنعه الفراد وقال لم يعرف اجمعين ولا جمع الا للتأكيد
واجازه ابن درستويه قال في القاموس وهو الصحيح وبالوجهين
رووا فضلوا اجلوسا اجمعين واجمعون انتهى واشار القاضي الى جوازه

في تفسير

في تفسير قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين واما اجمع وجمعاء
فقد حكى الفراء اعجبني القصر اجمع جمعا والدار بالنصب على الحال **وبعد**
الواو اما قائمة مقام اما ليست للعطف لما اقيمت مقام رب وبلدة
ليس بها انيس وليست اما مقدرة كما ان رب ليست بمقدرة على ما هو رأي
الكوفيون او للعطف واما موهومة لكثرة وقوعها في مثل هذا الموضع
فالفاء في هذه جوابية ولا يجوز ان يكون اما مقدرة في الكلام على ما هو
المذكور في السنة المعربين لعدم شرط تقديرها في هذا الموضع وهو كون
ما بعدها جزاء منصوبا بأمر او نهي بعده مثل قوله تعالى وثيابك فطهر
وغلامك فلا تزجر صرح به الفاضل العصام حتى قال فما وقع في توجيه
ما في اوائل الكتاب من قولهم وبعد فان الحمد من انه بتقدير اما فمع عدم
التقدير التقدير كما ينبغي انتهى وبعد مبني على الضم لانه اقوى الحركات
فيكون جابرا للمحذوف المنوي منصوب محلا على انه مفعول فيه
الواو او لا اما الموهومة لانه قائم مقام مهما يكن من شيء ففيه
معنى الفعل ولا يجوز تعلقه بمعنى الاشارة المفهوم من هذه لان
الفاء في مثل هذه المقام مانع من تقديم معمول ما بعده على قبله بل لان
الظرف لا يتقدم على العامل المعنوي اذا لم يكن ظرفا صرح به الرضي
ويمكن ان يعتبر قيام مقام اما ولا توهم اما فح اما مفعول فيه

قوله اصلها اما بعد الفرع عن السببية [illegible]
ويكتب [illegible] والتفصيل [illegible]
فاقول [illegible]
على [illegible]
انحصار [illegible]
عن السببية [illegible]
ثم [illegible]
عن السببية [illegible]
المبني من التلفظ [illegible]

١٢٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)